Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونستطيع أن نلخص ما سبق أن قلناه : إن للموسيقى تأثيرها النفسى والفسيولوجى على الجهاز العصبى تماما كتأثير الكلمة فى العلاج النفسي، بل أحيانا يكون تأثير الموسيقى أقوى من الخطابات الحماسية، والمقالات الوطنية. كذلك ثبت علميا أن للموسيقى أثرها فى تغيير بعض العادات المزاجية وذلك من خلال تأثيرها الكيميائى والفسيولوجى على بعض مراكز المخ، إذ لا يجب نسيان الحقيقة الواقعة وهى أن الموسيقى شيء مادي، فهى ذبذبات صوتية تصل إلى مراكز السمع فى المخ، ثم مراكز الترابط والإدراك فى المخ حيث تؤثر على الدوائر الكهربائية والكيميائية.

وعندما نتكلم عن تأثير الموسيقى على الوظائف العليا للجهاز العصبي، وقدرة الموسيقى على قشرة المخ، نكون فى حالة من الاسترخاء والإيحاء للاستجابة للأفكار ومعتقدات معينة، وكلنا نعى معارضة بعض الأفكار والمجادلات الساخنة، وكيفية تغير الفرد بعد الاستماع إلى الموسيقى وقبوله ما كان يعارضه من قبل.

ونختتم المقال بتأكيد أن الموسيقى من أروع المخترعات الإنسانية للتأثير فى النفس البشرية سواء فى الحالة السوية أو المرضية. وجدير بنا أن نعلم أطفالنا كيف يستمعون للموسيقى، ويستجيبون لها حتى نعزز فيهم التذوق الجمالى ونعيد إليهم روح السكينة والأمان والحب بدلا من أفلام العنف والحرب والحقد، لأنهم من غمرة ازدحام المواد فى المدارس ينسون جزءا مهما من حياتهم ألا وهو النفس التى ترقى فى زهد وشفافية تحت تأثير الموسيقى.